احود بممنوع البلاد وانني   بسرك عن زامني لضنين
وان ضيع الاخوان سرا فانني   كتوم لاسرار العشير امين
وعندي له يوما اذا ما ائتمنته   مكان بسوداء الفؤاد كنين

يابني اذا التبس عليك امر فشاور لبيبا واذا ارسلت رسولا فليكن حليما فان لم يكن حليما فكن رسول نفسك فان مشاورة اللبيب قوة لرايك وحلم رسولك حرم في امورك وفي ذلك قال الشاعر

اذا كنت في حاجة مرسلا   فارسل حكيما ولا توصه
وان باب امر عليك التوى   فشاور لبيبا ولا تعصه

يابني اذا استشارك عدوا او صديق فامنحه النصيحه فان فعلت قلت بالحكمة وبرئت من التهمه وفي ذلك قال الشاعر

استر اليوم علينا بالهدى   فمتى بنشا سنر الهر بيشر

ولا تدع يابني مواصلة الكريم وفز الفرار كله من اللئيم فانه لا يستقيم لك وده الا من حاجته اليك او فرق منك فان استغنى عنك كان عليك واذا احتجت اليه هنت عنده قال الشاعر

ان من احوجك الدهر اليه   وتعلقت به هنت عليه
ليس يصفوا ود من والخبته   ان تعرضت لشيئ في يديه

يابني عليك بالصدق فانه زين في الدنيا ونجاة في الاخره وصدق يعطب صاحبه خير من كذب ينجو به كاذبه

وقد قال الشاعر

ان خير المقال ما وافق الحق   وان قط فيه حبل الوريد
ولقط الوريد في الحق خير   من دارك المنى على التفنيد

وجنب الكذب فانه شين في الدنيا ووبال

Copyright © King Saud University